

**فعالية برنامج تدريبي  
لتنمية مهارات معلمات التربية  
الفكرية في التعامل مع  
اضطرابات التواصل  
لدى تلميذاتهن**

إعداد

**د/ حنان موسى السيد عبد الله**

مدرس بقسم علم النفس كلية الدراسات الإنسانية

- جامعة الأزهر - فرع تفهنا الأشراف بالدقهلية



## مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات التربية الفكرية في تنمية مهارتهن للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن، تكونت عينة البحث من (١٠) معلمات تربية فكرية تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وكل مجموعة عددها (٥) معلمات، وتم إعداد مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل والبرنامج التدريبي لتنمية مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل (من إعداد الباحثة) ولاختبار صحة فرضيات البحث استخدمت الباحثة اختبار مان- ويتني للمجموعات المستقلة واختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة. وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل لصالح القياس البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التبعي على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل لصالح القياس التبعي مما يوضح امتداد تأثير البرنامج التدريبي وفعالته في تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل

وأوصت الباحثة بضرورة التدريب المستمر لمعلمي التربية الفكرية أثناء الخدمة بما يتناسب مع التطور السريع في المعارف والمهارات المرتبطة بمجال اضطرابات التواصل.

## مقدمة:

يعتبر معلم التربية الخاصة جوهر العملية التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، فقد اتفق العديد من الباحثين على أن الإعداد والتدريب الجيد هو السبيل لإكساب المعلم المهارات اللازمة للقيام بمهام ومسؤوليات تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، والتي تتبلور في تحقيق النمو الشامل المتكامل لذوي الاحتياجات الخاصة .

وترى الباحثة أن معلمات التربية الفكرية هن المختصات بأمر التلميذات المعاقات عقلياً، وبناء عليه فإن قدرتهن على اكتساب التدريبات، التي تساهم في تعديل بعض اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن، تحتاج إلى إعدادهن إعداداً يمتلكن من خلاله معرفتهن باضطرابات التواصل، ومهارات التقييم والتشخيص لتلك الاضطرابات، ومهارات التدريب للتخفيف من هذه الاضطرابات، بالإضافة إلى المهارات المتعلقة بفنيات وطرق علاجها، بما يؤثر على طريقة تعاملهن وتفاعلهن مع التلميذات المعاقات عقلياً، المضطربات تواصلياً داخل الصف الدراسي .

فإعداد معلمة التربية الفكرية وتدريبها للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى التلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعليم هدفاً مهماً لتطوير الأداء التعليمي لتلك الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق أهداف التربية الخاصة . وتذكر (Geetha, et al, 2012,69) أن تفهم المعلم لاضطرابات التواصل، ومعرفته بها، ينعكس إيجابياً في إحداث تغيير في شخصية التلميذ، ومساعدته في تذليل الصعوبات التي يواجهها، بسبب ما يعانيه من اضطرابات التواصل.

وتشير (فوقية راضي، ٢٠١٣، ٣٠٨-٣١٠) إلى أن برامج التدريب أثناء الخدمة، أحد أهم الوسائل التي يمكن اللجوء إليها، لتنمية وتطوير مهارات المعلم ورفع كفاءته ومساعدته على اكتساب مهارات ومعلومات جديدة، وذلك بهدف تحسين أدائه، فهي لا تزال عنصراً مهماً في إعداد المعلمين بشكل عام ومعلمي الأطفال المعاقين بشكل خاص، ولقد أدرك العديد من دول العالم أهمية الدور الذي تلعبه برامج التدريب أثناء الخدمة، في تحسين الخدمات التربوية المقدمة للأطفال المعاقين، فجعلته عنصراً أساسياً في إعداد وتدريب المعلمين في ميدان التربية الخاصة، ولذلك تزايد الاهتمام ببرامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الخاصة مؤخراً، وذلك نتيجة لعوامل مختلفة منها: تعدد الإعاقات التي أصبح المعلمون يجدون أنفسهم مرغمين على التعامل معها، وتنوع الأدوار والوظائف التي باتت على المعلمين القيام بها، والتغيرات المستمرة التي تطرأ على مجال التربية الخاصة.

ونظراً لما تواجهه معلمة التربية الفكرية من معوقات عديدة، في التعامل مع اضطرابات التواصل لدى المعاقين عقلياً، تحد من مستوى الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها للتلميذات المعاقات عقلياً، فإنها في حاجة إلى أن تتمتع بكفايات ومهارات في مجال اضطرابات التواصل، ومن هذه الكفايات والمهارات الإعداد النظري في هذا المجال، والإعداد التدريبي في تقييم وتشخيص تلك الاضطرابات وعلاجها لدى هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

حيث تؤكد (Lynn, etal, 2004) إلى أهمية وضرورة احتياج معلمي التربية الخاصة إلى برامج تدريبية للتعامل بفاعلية مع اضطرابات اللغة والتواصل، حيث يتم إكساب معلمي التربية الخاصة مهارات القدرة على

تقييم اضطرابات اللغة والنطق والصوت والطلاقة الكلامية لدى الطلاب المعاقين، باستخدام المقاييس الرسمية لقياس اللغة والتواصل، ومن خلال المقابلات والملاحظات كأساليب للقياس والتقويم غير الرسمي، وتدريبهم على تشخيص الأطفال المضطربين لغوياً وتواصلياً، بالإضافة إلى تدريبهم على إعداد وبناء وتنفيذ البرامج التعليمية والتربوية الفردية لذوي الإعاقة بشكل عام، وذلك لتلبية احتياجاتهم، ولتحقيق أقصى قدر من التقدم الأكاديمي والاجتماعي لهم.

كما أكدت دراسة (Irina & Nordira, 2016) على أهمية حضور المعلمين الدورات التدريبية والإرشادية في مجال اضطرابات النطق والكلام، بهدف إكسابهم المهارات اللازمة، لاستخدام التقنيات المختلفة المساعدة في علاج اضطرابات النطق والكلام، لتحسين التواصل بينهم وبين تلاميذهم بالمدارس.

وترى الباحثة أنه نظراً للتوسع الهائل في افتتاح البرامج الملحقة في المدارس العادية في كافة مدن ومحافظات المملكة العربية السعودية، وأهمية البرامج التدريبية للمعلمين على رأس العمل، جاء هذا البحث في محاولة لتحديد أهم المهارات اللازم توافرها لدى معلمات التربية الفكرية في مجال اضطرابات التواصل، وذلك للتعامل مع تلك الاضطرابات خاصة التي تتسم بها تلميذاتهن المعاقات عقلياً (القابات للتعلم).

## مشكلة البحث :

يعتبر مجال اضطرابات التواصل من المجالات الناشئة والحديثة وخاصة في عالمنا العربي، كما أن هناك نقصاً واضحاً في خدمات اضطرابات التواصل في الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية، كما هو الشأن في باقي الدول العربية، وذلك لأسباب مختلفة من أهمها نقص الخبرات والمعلومات في هذا المجال (مؤيد عبد الهادي، ٢٠١٤، ١٦٩).

وهذا يتطلب من المعلمين بصفة عامة، ومعلمي التربية الفكرية بصفة خاصة، الاهتمام بالمعاقين عقلياً، فيما يخص ما يعانونه من اضطرابات التواصل، وتقديم الخدمات المساندة لهم، في هذا المجال، بما يتناسب مع دورهم ضمن فريق العمل، المنوط بتقديم تلك الخدمات، حتى يتحقق الهدف المنشود من البرامج التعليمية الخاصة المقدمة لهم .

حيث يذكر ( عبد الله الوابلي، ٢٠٠٣، ٦٠) أن عملية التواصل تبدو قاصرة لدى أفراد فئة المعاقين عقلياً، نتيجة لقصور العمليات العقلية والمعرفية، وهذا فعلاً ما يبديه المعلمون الرسميون والطلاب المتدربون في مجال الإعاقة العقلية، من شكوى تجاه صعوبة التعامل والتواصل مع الكثير من حالات التلاميذ المعاقين عقلياً، بسبب ضعف قدرتهم على الكلام أو انعدامها تماماً لدى البعض الآخر، مما يترتب على ذلك العديد من المشكلات التي ربما تمس العملية التعليمية بأهدافها المختلفة، والمعنية مباشرة بإعداد الفرد للحياة العامة في صورها المختلفة.

فمن خلال خبرة الباحثة كونها عضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة بالكلية الجامعية بصييا جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، وخبرتها الميدانية ببرامج التربية الفكرية الخاصة والملحقة بمدارس التعليم العام،



حيث تشرف ميدانياً على طالبات المستوى الثامن مسار الإعاقة العقلية بقسم التربية الخاصة، فقد لاحظت أن هناك شكاوي من معلمات التربية الفكرية بافتقارهن لأساليب وفنيات التعامل مع اضطرابات التواصل، وخاصة تلك الاضطرابات التي تتسم بها التلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم وأساليب قياسها وتشخيصها وطرق واستراتيجيات علاجها، وكيفية إعداد وتصميم برامج تربوية وتعليمية لتحسين المهارات التواصلية للمعاقين عقلياً، وزيادة كفاءتهم اللغوية وطلاقتهم اللفظية، وبناءً على ذلك تولدت لدى الباحثة، شعوراً بأن هناك بعض العقبات والمعوقات الرئيسية، التي تحول دون معرفة المعلمات لمهارات التعامل مع اضطرابات التواصل، بشكل يساعد في استفادة هذه الفئة من الوسائل التعليمية المقدمة لهن بشكل فعال وإيجابي، وإنجاز الأهداف التربوية المحددة لهن لإنجاح العملية التربوية والتعليمية .

وعليه رأت الباحثة أن هذا الأمر يستوجب إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهاراتهم في هذا الجانب، حتى يتيسر عليهن التعامل مع تلك الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتلبية احتياجاتها التربوية، بما يؤثر على تفعيل الوسائل التعليمية من جانب المعلمات، لإنجاح العملية التعليمية لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن؟

١- هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات معلمات التربية

الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن بعد تطبيق البرنامج؟

٢- هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن ؟

٣- هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج على معلمات التربية الفكرية؟

**أهداف البحث:** يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- إعداد مقياس مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل والتحقق من عوامل الصدق والثبات له.

٢- تحديد المهارات اللازمة لمعلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن.

٣- إعداد برنامج تدريبي يستهدف تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن.

٤- اختبار فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن.

٥- الكشف عن مدى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن.

## أهمية البحث: تبدو أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- بناء برنامج تدريبي يمكن استخدامه في تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل حتى يتيسر لهن التعامل مع تلميذاتهن المعاقات عقلياً المضطربات تواصلياً.

٢- أن المكتبة العربية في حاجة إلى مقياس عن مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل، إذ لم تعثر الباحثة في نطاق اهتمامها بالاطلاع على كل جديد في هذا المجال على مقياس في البيئة العربية للتعرف على مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل.

٣- أن نتائج هذا البحث يمكن أن يستفاد منها في توظيف مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لتحسين وتطوير العملية التعليمية لدى التلميذات المعاقات عقلياً " القابلات للتعلم".

## حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١- من حيث عينة البحث : اقتصر البحث على عينة من معلمات التربية الفكرية ببعض المدارس الابتدائية ( التربية الفكرية والفصول الخاصة الملحقة بالمدارس العادية ) بمنطقة جازان تكونت من ( ١٠ ) معلمات تربية فكرية من الحاصلات على دبلوم التربية الخاصة مسار الإعاقة العقلية بعد مرحلة البكالوريوس تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وكل مجموعة عددها (٥) معلمات.

٢- من حيث الموضوعات: يتناول البحث تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن.

٣- من حيث المتغيرات المستقلة: يقتصر البحث الحالي على إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات التربية الفكرية في التعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن

٤- من حيث المتغيرات التابعة: يقتصر البحث الحالي على قياس مهارات معلمات التربية الفكرية في التعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن وذلك من خلال تطبيق مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل تطبيقاً قبلياً وبعدياً على عينة البحث.

٥- الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج التدريبي خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٥/٢٠١٦ م، ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ وقد استغرق تنفيذه شهرين تقريباً من منتصف شهر فبراير وحتى منتصف شهر ابريل بمعدل جلسة أسبوعياً حيث بلغ عدد الجلسات (٨) جلسات وقد استغرقت كل جلسة ما يقرب من ساعتين وبالتالي استغرق تطبيق البرنامج (١٦) ساعة.

## المصطلحات الإجرائية للبحث:

**فعالية The effectiveness:** يقصد بها في البحث الحالي " مدى تحقيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن لإتقانهن لهذه المهارات وممارستها بكفاءة ومقدرة مع المعاقات عقلياً القابلات للتعلم".

**البرنامج التدريبي training program:** يقصد به في البحث الحالي: "مجموعة من الأنشطة المنظمة لتنمية قدرات ومهارات معلمات التربية الفكرية لتجعلهن أكثر كفاءة في التعامل مع اضطرابات التواصل وتوظيفها في تحسين وتطوير العملية التعليمية لدى التلميذات المعاقات عقلياً " القابلات للتعلم".

**معلمات التربية الفكرية Intellectual Education teachers:** يقصد بهن في البحث الحالي: "المعلمات المشاركات بصورة مباشرة في تدريس التلميذات المعاقات عقلياً "القابلات للتعلم الملتحقات بصفوف خاصة بالمدرسة الابتدائية الأولى بمحافظة ضمد - منطقة جازان" والمؤهلات للتعامل معهن فردياً أو ضمن مجموعات صغيرة "

**مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل Dealing with communication disorders skills:** يقصد بها في البحث الحالي "مجموعة المهارات الأكاديمية والمهارات التشخيصية والمهارات التدريبية العلاجية التربوية لاضطرابات التواصل المتمثلة في: اضطرابات اللغة، واضطرابات النطق، واضطرابات الصوت، واضطرابات طلاقة الكلام، وذلك وفقاً لمقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل" وتتحدد من

خلال الدرجة على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل من إعداد الباحثة.

### الإطار النظري للبحث:

#### \* تعريف اضطرابات التواصل: Communication Disorders

يعرف (إيهاب الببلاوي، ٢٠٠٤، ١١٨) اضطرابات التواصل بأنها: "اضطراب ملحوظ في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة" ويعرفها (عبد الفتاح مطر، ٢٠١١، ٣٩) بأنها "عجز الفرد على أن يجعل كلامه مفهوماً للآخرين أو عجزه عن التعبير عن أفكاره بكلمات مناسبة أو عجزه عن فهم الكلمات التي يتلقاها من الآخرين"

#### \* تصنيف اضطرابات التواصل: صنف (Youri, etal, 2010, 269-)

270) اضطرابات التواصل إلى أربع أنواع من الاضطرابات هي: اضطرابات اللغة، اضطرابات النطق، اضطرابات الصوت، اضطرابات طلاقة الكلام، وهذا التصنيف تتبناه منظمة الصحة العالمية والمنظمات التربوية وهو الشائع بين العاملين في المجال، وفيما يلي عرض كل اضطراب بشيء من التفصيل الموجز:

#### اضطرابات اللغة: Language Disorders

يقصد باضطرابات اللغة عند (إيهاب الببلاوي، ٢٠٠٤، ١١٩) تلك الاضطرابات المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تراكيبها من حيث معناها وقواعدها أو صعوبة قراءتها وكتابتها وتشمل المظاهر التالية: تأخر ظهور اللغة، فقدان القدرة على فهم اللغة

وإصدارها ، صعوبة الكتابة ، صعوبة التذكر والتعبير ، صعوبة فهم الكلمات أو الجمل ، صعوبة القراءة ، صعوبة تركيب الجملة.

### اضطرابات النطق: Articulation Disorders

يعرفها (عبد العزيز السرطاوي وآخرون، ٢٠٠٢، ٢٣) بأنها اضطرابات يلفظ فيها الطفل الأصوات اللغوية بطريقة مشوهة حيث لا يفهمه المستمع أو قد يحذف أو يضيف أحد الأصوات اللغوية أو أكثر بحيث لا يؤدي المعنى المطلوب أو ربما يستبدل الطفل أحد الأصوات اللغوية بصوت أو أصوات لغوية أخرى.

ويشير (Keegstra,etal,2010,183) إلى أن اضطرابات النطق هي أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب بحيث يحدث تشوه أو إضافة أو حذف.

وتتضمن اضطرابات النطق عدة مظاهر تتمثل في: الحذف Omission، الإبدال Substitution، الإضافة Addition، التحريف أو التشويه Distortions (نادية ببيع وسحر زيدان، ٢٠١٣، ١٠٨).

### اضطرابات الصوت: Voice Disorders

تعرف (لطيفة النعيمي، ٢٠٠٧، ٢٣٩) اضطراب الصوت بأنه "اضطراب في استخدام الصوت بشكل سليم من حيث علو الصوت منخفض جداً أو عالي جداً أو طبقة الصوت مرتفعة جداً - منخفضة جداً - على وتيرة واحدة - متقطعة أو نوعية الصوت" كالصوت المبجوح أو الأجلش أو الهوائي أو الأنفي"

وتعني اضطرابات الصوت عند (Youri,etal,2010, 268) "وجود تغير في شدة أو حدة الصوت أو فقد للصوت بطريقة جزئية أو كلية".

وتتضمن اضطرابات الصوت عدة مظاهر تتمثل في: الطبقة Pitch، ارتفاع الصوت Loudness، نوعية الصوت Quality، رنين الصوت Resonance. (سعيد العزالي، ٢٠١٤، ١٦٣؛ عبد الفتاح مطر، ٢٠١١، ٢٣٣).

### اضطرابات طلاقة الكلام: Fluency Disorders

يذكر (ايهاب الببلاوي، ٢٠٠٤، ١١٩) أن اضطرابات طلاقة الكلام أو الطلاقة اللفظية غالباً ما تعرف باضطرابات بالجلجة أو التأتأة Stuttering، وتتميز بوحدة أو أكثر من الخصائص التالية: التكرار والإعادة، إطالة الأصوات والمقاطع، التردد أو التوقف عن الكلام، الأصوات الاعتراضية الخاطئة.

وتتضمن اضطرابات طلاقة الكلام عدة مظاهر تتمثل في: التأتأة في الكلام أو التمتمة Stuttering، الوقوف أثناء الكلام Blocking، التلعثم Stammering، السرعة الزائدة في الكلام Cluttering (إبراهيم صالح، ٢٠٠٦، ٢٣٧؛ عبد الفتاح مطر، ٢٠١١، ١٦٩).

### \* اضطرابات التواصل لدى المعاقين عقلياً:

يشير كل من (سعيد عبد الحميد ومصطفى سليمان، ٢٠٠٨، ٥٤) إلى أن الطفل المعاق عقلياً يتسم بالقصور الواضح في استخدام اللغة والكلام فهو يتأخر في اكتساب النمو اللغوي بصورة واضحة وفي إخراج الأصوات ونطق الكلمات واستخدام الجمل والتعبير اللفظي عن الأفكار والمشاعر فتظهر هذه العمليات في عمر متأخر ويتشابه تتابع مراحل النمو اللغوي لدى المعاق عقلياً والطفل السوي إلا أن معدل النمو لدى الطفل المعاق



عقلياً يكون أبطأ وتكون عيوب النطق والكلام أكثر وضوحاً كما يتصف بالنقص في مستوى التعبير.

ويرى (Demirel,2010,66) أن المعاقون عقلياً (القابلون للتعلم) يعانون من قصور عام في النمو اللغوي والمشكلات الخاصة باستخدام اللغة والنطق والصوت والطلاقة وضآلة في البيئة والمحتوى اللغوي فلغة المعاق عقلياً تتطور ببطء وتتسم بعدم النضج ويعزي هذا القصور إلى بطء النمو العقلي وعلى ذلك تكون مهاراتهم اللغوية من أكثر المشاكل التي تواجههم في محاولاتهم أن يكونوا جزءاً من المجتمع.

**\* قياس وتشخيص اضطرابات التواصل:** تمر عملية القياس والتشخيص للأطفال ذوي اضطرابات التواصل في خمس مراحل رئيسية وهي: مرحلة الملاحظة أو التقييم المبدئي، مرحلة الفحص الطبي الفسيولوجي، مرحلة اختبار القدرات عند الطفل المضطرب تواصلياً، مرحلة قياس مظاهر اضطرابات التواصل، مرحلة تشخيص اضطرابات التواصل (سعيد العزالي، ٢٠١٤، ٤٤).

**\* علاج اضطرابات التواصل:** يتطلب علاج اضطرابات التواصل اشتراك عدد من الأخصائيين في التشخيص والعلاج ويجب أن يشمل فريق العلاج أخصائي النطق ومعلم التربية الخاصة ويتضمن العلاج الإجراءات التالية: رسم صورة واضحة عن المشكلة ، تحديد نوع الاضطراب ، استخدام الأدوات والأجهزة المناسبة لنوع الاضطراب.(عصام يوسف ، ٢٠٠٧ ، ١٧٥؛ سعيد العزالي ، ٢٠١٤ ، ٢٩٧).

**\* دور المعلم في التعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلاميذه:** تقليل مشكلات الكلام، تقليل أخطاء اللغة، تعليم مهارات اللغة، التنبؤ

بالمناطق الضعيفة في أي نشاط والعمل على علاجها، التفكير في أنشطة وتدريبات مختلفة، مداومة المعلمة على الاتصال والتفاعل مع الطفل، أن تكون المعلمة مستمعة جيدة للأطفال مع العمل على إقامة جو مناسب للتواصل وإتاحة الفرصة لاتصال فعال وجيد وسهل في الفصل وفي قاعة النشاط وفي غرفة المصادر. (سهير أحمد ودينا مصطفى، ٢٠١٤،

(١٠١)

ويذكر (عبد الفتاح مطر، ٢٠١١، ٢٥٣-٢٥٤) أن لمعلم الفصل دور كبير في علاج اضطرابات الصوت لدى التلاميذ كونه نموذج جيد للصوت، خاصة إذا كان مقرباً من تلاميذه، ويتحدد هذا الدور فيما يلي: في البداية يجب أن يحدد المعلم هل هذا الاضطراب ناتج عن التفضيل الشخصي للطفل، بالرغم من كونه صوت لا يتوافق مع عمر الطفل وتكوينه الجسمي، يحدد المعلم ما إذا كانت هناك مشكلة نفسية لدى الطفل تقف خلف اضطراب صوته، يجب على المعلم التأكد من أن الطفل ليس بحاجة إلى تدخلات طبية أو علاج طبي قبل البدء بالعلاج الكلامي، أخذ الإجراءات الوقائية في الحسبان فالمعلم الفاهم لكيفية إنتاج الصوت سوف يقدم مساعدة لتلاميذه الذين يعانون من اضطراب في طبقة أو نوعية أو شدة الصوت.

وأشار (إيهاب الببلاوي، ٢٠٠٣- ب، ٣٠٨) إلى أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه المعلمون في تعميم استجابات النطق الصحيحة المتعلمة للطفل في الجلسات العلاجية وذلك من خلال تزويدهم بنشرات إرشادية لتدريب هؤلاء الأطفال على نطق الأصوات بشكل صحيح داخل الصف الدراسي، هذا إلى جانب تعليمات تتعلق بكيفية نطق أصوات الحروف، بالإضافة إلى تزويدهم بإرشادات لزيادة فعالية دورهم في علاج اضطرابات

النطق، كما ينبغي على المعلم تهيئة مواقف طبيعية داخل الفصل لكي يستطيع من خلالها تدريب الطفل على نطق الأصوات المستهدفة وتدريبه أيضاً من خلال القراءة المتأنية لكتب القراءة والقصص، وضرورة أن تكون هناك قنوات اتصال مستمرة مع أخصائي التخاطب لاطلاعه على المشكلات التي يواجهها الطفل أثناء نطقه لبعض أصوات الحروف والكلمات التي يتم تدريبه عليها من قبل المعلم.

### دراسات سابقة :

أكدت دراسة قامت بها الجمعية الأمريكية للغة والسمع والكلام (ASHA,2005) على أهمية حصول المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين العاملين في المدارس الملحق بها فصول الدمج على برامج تدريبية في مجال اضطرابات التواصل فيما يتعلق بتقييم وعلاج مشكلات التواصل بمساعدة فريق متخصص يتمثل في: معلمي التربية الخاصة ومعالجي النطق والكلام وأطباء الأسنان لضمان حصول الأطفال المضطربين تواصلياً على الدعم والخدمات اللازمة لهم لعلاج تلك الاضطرابات نظراً لأن هؤلاء الأطفال المضطربين تواصلياً يعانون من ضعف الأداء في المستوى الأكاديمي مع وجود صعوبات تعليمية كعسر القراءة والكتابة وصعوبة في فهم اللغة والتعبير عما يريدون كما يجدون صعوبة في أداء الاختبارات التحصيلية.

وخلصت نتائج دراسة (Nicole&Ruth,2005) إلى أهمية الوعي باضطرابات اللغة والكلام في مرحلة الطفولة، وتوفير سبل الدعم اللازمة لكل من المعلمين والتلاميذ في الفصول الدراسية وذلك لتوفير خدمات فعالة للأطفال الذين يعانون من ضعف اللغة من خلال تدريب أخصائي أو معالج

اللغة والنطق للمعلمين على كيفية التعامل مع اضطرابات اللغة والسلوكيات المصاحبة لها في مرحلة الطفولة وتثقيفهم في مجال اضطرابات التواصل وتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات اللازمة للتواصل مع الأطفال المضطربين لغوياً.

واستهدفت دراسة ( Kellie,etal,2010 ) بحث ضرورة التعاون بين معلمي الصفوف الدراسية ومعالجي اضطرابات اللغة والنطق (SLPS) لتقديم العلاج والخدمات الفعالة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذين يعانون من ضعف النطق واللغة الملتحقين بالفصول الدراسية بالتعليم العام لتلبية احتياجاتهم الفردية في البيئة الأقل تقييداً وأن هذا التعاون ضروري جداً ومطلوب نظراً لوجود بعض المعوقات والصعوبات لدى المعلمين تحول دون التعامل مع اضطرابات التواصل وعلاجها لدى التلاميذ والتي تتضمن كل من كثرة الحالات التي تحتاج إلى علاج وكَم المناهج الدراسية وضيق الوقت وصعوبة جدولة وتخطيط العمل مع التلاميذ ونقص الاستراتيجيات العملية المساعدة للمعلمين في علاج اضطرابات النطق والكلام.

وقامت ( Sheila,2011 ) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أهمية معرفة المعلمين بالاحتياجات التعليمية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات التواصل، وأكدت الدراسة على أهمية أن يكون المعلم على بينة ومعرفة شاملة، بالصعوبات التي يواجهها التلاميذ، في مجال التواصل لضمان تقديم دعم أفضل لهم كما أكدت الدراسة على ضرورة تدريب المعلمين من خلال معالجي اللغة والكلام لرعاية وعلاج وتلبية احتياجات التلاميذ المضطربين تواصلياً بالمرحلة الابتدائية، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم التدخلات والخدمات العلاجية للتلاميذ المضطربين تواصلياً، في السياق المدرسي، بدلاً من تقديمه لهم في عيادات التخاطب.

وهدفت دراسة (Julia,etal,2012) إلى تقييم فعالية برنامج تدريبي لمعلمي المدارس الثانوية لتنمية الممارسات اللغوية التعليمية لديهم من خلال معالجي النطق واللغة بهدف تحسين القدرات اللغوية الشفوية والكتابية للمراهقين أو طلاب المدارس الثانوية ذوي الإعاقة اللغوية ، تكونت عينة الدراسة من (١٣) معلماً (٧ مدربين و ٦ غير مدربين) و(٤٣) طالباً (٢١ طالباً مدرساً و ٢٢ غير مدرسين) تم اختيارهم من مدرستين بالمدارس الثانوية، طبق عليهم مقياس التقنيات المستخدمة في الممارسات اللغوية التعليمية للمعلمين مع الطلاب بالمدارس الثانوية ذوي الإعاقة اللغوية مع تقييم اللغة الشفوية والمكتوبة لدى الطلاب من خلال المقابلة المنظمة وقد أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الممارسات اللغوية التعليمية باستخدام التقنيات والفنيات اللازمة لتنفيذ تلك الممارسات.

وتناولت دراسة (Anna,et al,2014) بحث أهمية التعاون بين المعلمين ومعالجي اللغة والكلام فيما يخص الخدمات المقدمة لأطفال المدارس الابتدائية المضطربين لغوياً وتواصلياً، تكونت عينة الدراسة من (١٥٦) معلماً بالمدارس الابتدائية بالمنطقة التعليمية بنيوساوث ويلز-أستراليا و(٣٦) معالجاً للغة والكلام، طبق عليهم استبيان الممارسة التعاونية لدعم مهارات التواصل للأطفال بالمدارس الابتدائية، أسفرت نتائج الدراسة عن رغبة المعلمين في زيادة التدريب والمعرفة باضطرابات التواصل واكتساب المهارات اللازمة لكيفية التعامل مع تلك الاضطرابات حتى تتحقق الممارسة التعاونية بين المعلمين ومعالجي اللغة والكلام بشكل أفضل ويكون المعلمين أكثر تعاوناً مع معالجي اللغة والكلام.

وهدفت دراسة (Sharynne&David,2014) إلى الكشف عن تصورات معلمي التربية الخاصة حول الدعم اللازم داخل البيئة التعليمية لطلاب المدارس الابتدائية من ذوي الإعاقة الفكرية أو الذهنية وطلاب المدارس الثانوية من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية الذين يعانون من اضطرابات التواصل وحاجة هؤلاء الطلاب إلى الكشف عن اضطرابات التواصل لديهم وأهمية تقديم الدعم اللازم للطلاب من قبل مؤسسات تأهيل ذوي الإعاقات بمساعدة المعلمين على المدى الطويل وذلك حتى يحققوا أكبر قدر من التكيف مع المناهج الدراسية والانتقال إلى مستويات مختلفة من التعليم.

واستهدفت دراسة (وليد سيد ،٢٠١٥) بناء وتصميم برنامج وطني سعودي يهدف إلى علاج التلاميذ ذوي اضطرابات اللغة والكلام بالإضافة إلى تدريب وإرشاد معلمي التدريبات النطقية والمرشدين الطلابيين على تقنيات برامج الإرشاد العالمية اللغوية والكلامية وتفعيل دورهم في برامج الإرشاد الفردي والجماعي للمضطربين لغوياً وكلامياً وذلك بهدف رفع مستوى الكفاية والتواصل أو التخاطب بينهم وبين تلاميذ المرحلة الابتدائية المضطربين لغوياً وكلامياً وفي التعرف على المشكلات النطقية والكلامية التي تؤثر على الجانب التحصيلي لدى هؤلاء التلاميذ ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً من ذوي اضطرابات التخاطب (الصوت،النطق،الكلام،اللغة) من الذكور تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٧-١٦) سنة وعدد (٢) من معلمي التدريبات النطقية والكلامية ، وعدد(٢) من المرشدين الطلابيين بالمدارس. طبق على عينة الدراسة مقياس اضطرابات التخاطب (إعداد الباحث) والبرنامج الوطني السعودي للتوجيه والإرشاد في علاج التلاميذ ذوي اضطرابات اللغة والكلام، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مدى فعالية

البرنامج الوطني السعودي للتوجيه والإرشاد في خفض اضطرابات اللغة والكلام وعلاجها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا ما دعا الباحث إلى استخدامه في الدراسة الحالية إلى إعداد معلمي التدريبات النطقية والمرشدين الطلابيين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات المعاصرة في تشخيص وعلاج اضطرابات التخاطب.

وقام (Alexandra&Miriam,2016) بتقديم ورقة عمل لتحديد الكفايات والمهارات اللازمة لتدريب معلمي التربية الخاصة للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى التلاميذ المعاقين وذلك لتلبية احتياجاتهم للتواصل بشكل فعال نظراً لما أشارت إليه الدلائل إلى وجود قصور ونقص في تدريب معلمي التربية الخاصة وغيرهم من المهنيين بالولايات المتحدة الأمريكية في مجال التربية الخاصة فيما يخص اضطرابات اللغة والتواصل وقد تضمنت تلك الكفايات والمهارات تطوير وسائل وأساليب التواصل والمهارات التواصلية ويتم إكساب تلك المهارات من خلال تلقي معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة الدورات التدريبية وورش العمل في مجال اضطرابات اللغة والتواصل.

واستهدفت دراسة (Irina&Nordira,2016) إعداد وتدريب المعلمين الذين يعملون في المدارس الوطنية في مجال اضطرابات اللغة والتواصل بهدف تطوير التعليم وذلك من خلال حضورهم دورات تدريبية وإرشادية في مجال استخدام التكنولوجيا والتقنيات المختلفة المساعدة في علاج اضطرابات النطق والكلام وتحسين التواصل بين المعلمين والتلاميذ بتلك المدارس.

**تعقيب على الدراسات السابقة:** بمراجعة الباحثة للدراسات السابقة من حيث أهدافها والفئة المستهدفة وجدت أنها توصي

وتؤكد على ضرورة تدريب معلمين التلاميذ العاديين ومعلمين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للتعامل مع اضطرابات التواصل، وانطلاقاً من تلك التوصيات تلمست الباحثة أهمية التطرق لتصميم وبناء برنامج تدريبي لمعلمات التربية الفكرية لتنمية مهارتهن للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن خاصة في ظل ندرة الدراسات العربية التي تناولت إعداد البرامج التدريبية لمعلمي التلاميذ العاديين بوجه عام ومعلمي التلاميذ المعاقين عقلياً بوجه خاص لتنمية مهاراتهم في التعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلاميذهم وذلك في حدود ما توافر للباحثة من دراسات.

**فروض البحث:** في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها استطاعت الباحثة صياغة فروض البحث وذلك على النحو التالي:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل في



القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي) بعد مرور شهر تقريبا من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي).

**إجراءات البحث:** تتضمن منهج البحث وعينة البحث وأدوات البحث والخطوات الإجرائية ومتغيرات البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة فيه. وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين ( التجريبية والضابطة )، حيث تم تطبيق مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل تطبيقاً قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، قبل تطبيق البرنامج التدريبي ثم تطبيقه بعدياً على المجموعتين بعد تعريض المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي على أداة البحث، ولبيان فعالية البرنامج في تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن. عينة البحث: مرت عملية انتقاء العينة بمرحلتين هما:

\*المرحلة الأولى اختيار عينة البحث الاستطلاعية : تضمنت هذه المرحلة اختيار العينة الاستطلاعية للبحث المكونة من ( ٤٠ ) معلمة من معلمات التربية الفكرية اللاتي تعملن بمدارس التربية الفكرية والمدارس العادية الابتدائية الملحق بها فصول خاصة بالمعاقات عقلياً القابلات للتعلم التابعة لإدارة التربية الخاصة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وذلك وفقاً للشروط التالية:

النوع: تم اختيار عينة البحث من الإناث، عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس لذوى الإعاقة العقلية: أقل من ٥ سنوات، والمؤهل

الدراسي: دبلوم في التربية الخاصة ( مسار الإعاقة العقلية )، وعدد الدورات التدريبية في مجال التعامل مع اضطرابات التواصل لدى ذوي الإعاقة العقلية: لم يحصلن على أي دورة تدريبية في مجال التعامل مع اضطرابات التواصل.

\*المرحلة الثانية اختيار عينة البحث التجريبية: وتتضمن هذه المرحلة اختيار العينة التجريبية من أفراد العينة الاستطلاعية والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء البرنامج في كل من درجة مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل، وعدد سنوات الخبرة ، وقد تكونت المجموعة التجريبية من (٥) معلمات تربية فكرية تعملن بالمدرسة الابتدائية الأولى بمحافظة ضمد التابعة لمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية وتكونت المجموعة الضابطة من (٥) معلمات تربية فكرية تعملن بالمدرسة الابتدائية السادسة بمحافظة أبي عريش التابعة لمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (١) يوضح نتائج اختبار مان ويتني أو قيمة "U" ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الخاصة بالتكافؤ بينهما.**

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
درجة مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل	تجريبية	٥	٦,٢٠	٣١,٠٠	٩,٠٠	-٠,٧٦٤	غير دال
	ضابطة	٥	٤,٨٠	٢٤,٠٠			

عدد سنوات الخبرة	تجريبية	٥	٤,٠٠	٢٠,٠٠	٥,٠٠	-	غير دال
	ضابطة	٥	٧,٠٠	٣٥,٠٠		١,٨٠٠	

يتضح من الجدول (١) أن جميع المعاملات غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من درجة مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل ، وعدد سنوات الخبرة، وهذا يعني تكافؤ أفراد المجموعتين في تلك المتغيرات.

### أدوات البحث: تضمن البحث الحالي الأدوات التالية:

**أولاً: مقياس مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل:** في حدود ما اطلعت عليه الباحثة من دراسات وبحوث سابقة عربية وأجنبية لم تتمكن من الحصول على أية مقاييس تفيد موضوع البحث الحالي وهو قياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل وللبداء في إعداد المقياس قامت الباحثة بالإجراءات التالية لإعداده:

أقامت الباحثة بالاطلاع على التراث السيكولوجي النظري وذلك حتى يتسنى للباحثة تحديد أبعاد المقياس وبالتالي صياغة بنوده بما يتناسب مع كل بعد من أبعاده، وقد تمثل ذلك في المراجع التالية: إيهاب الببلاوي (٢٠٠٣-أ)، وعبد الفتاح مطر (٢٠١١)، ونادية ببيع وسحر زيدان (٢٠١٣)، وسعيد العزالي (٢٠١٤)، وفكري متولي (٢٠١٥) فوقفاً لما تضمنته تلك المراجع من جانب أكاديمي عن اضطرابات التواصل، وجانب تطبيقي وعملي يخص قياس وتشخيص وعلاج اضطرابات التواصل، استفادت الباحثة من ذلك في تسمية أبعاد المقياس (مهارات أكاديمية، ومهارات تشخيصية، ومهارات علاجية) وصياغة بنوده.

ب-إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي بحثت أهمية إعداد وتدريب المعلمين في مجال اضطرابات التواصل، وتحديد الكفايات والمهام والمهارات اللازمة لتدريبهم عليها، حتى يصبحوا قادرين على التعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلاميذهم، مثل دراسة عبد الله بن محمد الوابلي(١٩٩٦) والتي تضمنت التعرف على أحد مجالات الخدمات المساندة للتلاميذ المعاقين عقلياً، وهي خدمة تشخيص وعلاج اضطرابات اللغة والكلام، فقد عرضت الدراسة أبرز المهام التشخيصية والعلاجية التي يمكن للمعلم بمساعدة من أخصائي اللغة والكلام القيام بها، والتي تضمنت تقييم اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً، وتقييم جهاز الصوت لديهم، مع تصميم وتطوير البرامج التربوية التي يمكن أن تساعد على نمو التواصل اللفظي وغير اللفظي، وقد استفادت الباحثة من عرض هذه المهام في صياغة بعض بنود البعدين الثاني والثالث ( بعد المهارات التشخيصية وبعد المهارات العلاجية). ودراسات (ASHA,2005; Nicole&Ruth,2005; Sheila,2011& Alexandra&Miriam,2016) والتي حددت مهارات المعلمين للتعامل مع اضطرابات التواصل في ظل ما هدفت إليه من أهمية إعداد وتدريب المعلمين، للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلاميذهم، حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد مسميات أبعاد المقياس.

ج-قامت الباحثة بتفريغ ما لديها من بيانات في صورة بنود حيث بلغ عدد بنود المقياس (٢١) بنوداً.

د- تم عرض المقياس بصورته الأولية، مرفقاً به التعريف الإجرائي لمهارات التعامل مع اضطرابات التواصل، على لجنة تحكيم تضم مجموعة

من أعضاء هيئة التدريس، المتخصصين في علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية، للتعرف على مدى ملائمة البنود لقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل.

**وصف المقياس:** يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد، لقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل يتضمن بعد المهارات الأكاديمية (٧) بنود، بعد المهارات التشخيصية (٧) بنود، بعد المهارات العلاجية (٧) بنود، وبالتالي يتكون المقياس من (٢١) بنداً وقد استخدمت الباحثة مقياساً ثلاثياً متدرجاً لتصحيح المقياس هو تنطبق تماماً، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق بحيث تعطى الدرجات التالية على الترتيب ٣، ٢، ١.

**حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث:** قامت الباحثة بإجراءات حساب ثبات وصدق المقياس بحيث يتوفر فيه الشروط السيكومترية اللازمة وذلك على النحو التالي :

**ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك على النحو التالي:

١- تقدير معامل الثبات باستخدام معامل " ألفا كرونباخ " ( Cronbach Alpha ) لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

**جدول (٢) يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ**

الأبعاد	المهارات الأكاديمية	المهارات التشخيصية	المهارات العلاجية	الدرجة الكلية
معامل الثبات	٠,٧٨	٠,٧٣	٠,٧٤	٠,٩١

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٧٣ - ٠,٩١) وهي معاملات ثبات مقبولة ، مما يشير إلى ثبات المقياس.

٢-تقدير قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية :تم حساب معامل الارتباط بين درجة النصف الأول ودرجة النصف الثاني من الدرجات فكانت قيمته ٠,٨٤ ، وبلغ معامل الثبات بعد التعديل بمعامل سبيرمان براون (٠,٩٢) وبمعامل جتمان (٠,٩١) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

### صدق المقياس:

أولاً : صدق المحكمين:للتحقق من الصدق الظاهري تم عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة تحكيم<sup>(١)</sup> تضم (٦) من أعضاء هيئة التدريس

(١) أ.د/فتحي عبد الحميد عبد القادر(جامعة الزقازيق، وجامعة جازان)، أ.د/عبدالفتاح رجب مطر ( جامعة الأزهر، وجامعة الطائف)، أ.م.د/محمد غازي الدسوقي(المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وجامعة جازان)، أ.م.د/محمد كمال أبو الفتوح (جامعة بنها، وجامعة جازان)، د/أحمد محمد عبد الحميد(جامعة الأزهر، وجامعة جازان) ، د/إيمان رجب قنديل(جامعة بنها، وجامعة جازان).

المتخصصين في علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية للتعرف على مدى مناسبة البنود لعينة البحث، مدى سلامة الصياغة اللغوية للبنود، مدى ملائمة البنود لقياس أبعاد مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل الثلاث، وقد أسفر هذا الإجراء عن الإبقاء على جميع بنود المقياس دون حذف مع تعديل صياغة بعض بنود المقياس والجدول (٣) التالي يوضح البنود التي تم تعديلها بالمقياس

### جدول (٣)

البنود التي اتفق السادة المحكمون على إعادة صياغتها في الصورة الأولى لمقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل

البند بعد التعديل	البند	رقم البند	البعد
أدرك أسباب معرفة اضطرابات التواصل	لدى معرفة بأسباب اضطرابات التواصل	٢	المهارات الأكاديمية
أمتلك معرفة الإجراءات اللازمة للكشف عن اضطرابات التواصل	لدى معرفة بإجراءات الكشف عن اضطرابات التواصل	٧	
أمتلك المهارات اللازمة لتقييم وتشخيص اضطرابات الصوت لدى المعاقين عقلياً	أمتلك بعض المهارات التي تساعدني على تقييم وتشخيص اضطرابات الصوت لدى المعاقين عقلياً	١١	المهارات التشخيصية
أمتلك مهارات تقييم وتشخيص اضطرابات اللغة لدى المعاقين عقلياً	أمتلك بعض المهارات التي تساعدني على تقييم وتشخيص اضطرابات اللغة لدى المعاقين عقلياً	١٢	

## فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات التربية الفكرية

المهارات العلاجية	١٦	أستطيع إجراء التمرينات اللازمة لتهيئة وتدريب أعضاء جهاز النطق والصوت وإنتاج الكلام والجهاز التنفسي للمعاقين عقلياً	أقوم بإجراء التدريبات اللازمة لتنمية أجزاء جهاز النطق والكلام والجهاز التنفسي للمعاقين عقلياً
----------------------	----	---	--

كما أسفرت نتائج التحكيم عن اتفاق المحكمين على صلاحية بنود  
المقياس للتطبيق بنسبة تراوحت بين ٨٣%-١٠٠% وذلك كما يتضح من  
الجدول (٤) التالي

**جدول (٤) النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين على كل بند من بنود  
مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل**

البعد الثالث:المهارات العلاجية			البعد الثاني:المهارات التشخيصية			البعد الأول:المهارات الأكاديمية		
نسبة الاتفاق	عدد الموافقين	رقم البند	نسبة الاتفاق	عدد الموافقين	رقم البند	نسبة الاتفاق	عدد الموافقين	رقم البند
١٠٠%	٦	١٥	١٠٠%	٦	٨	١٠٠%	٦	١
١٠٠%	٦	١٦	١٠٠%	٦	٩	١٠٠%	٦	٢
٨٣%	٥	١٧	١٠٠%	٦	١٠	١٠٠%	٦	٣
١٠٠%	٦	١٨	١٠٠%	٦	١١	١٠٠%	٦	٤
١٠٠%	٦	١٩	١٠٠%	٦	١٢	١٠٠%	٦	٥
٨٣%	٥	٢٠	١٠٠%	٦	١٣	٨٣%	٥	٦
١٠٠%	٦	٢١	١٠٠%	٦	١٤	١٠٠%	٦	٧



وهي نسبة مرتفعة، تشير إلي تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق ووفقاً لذلك تم إعداد الصورة النهائية<sup>(١)</sup> للمقياس وتطبيقها على العينة الاستطلاعية.

ثانياً: **صدق الاتساق الداخلي**: تم التحقق من الاتساق الداخلي بطريقتين هما:

أ- حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مفردات المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجات المفردات والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٥) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف درجات البنود.**

أرقام البنود	معامل الارتباط	أرقام البنود	معامل الارتباط	أرقام البنود	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤٢	٨	**٠,٦٣٨	١٥	**٠,٥٨٧
٢	**٠,٥٨٤	٩	*٠,٣٥٦	١٦	*٠,٣٢٤
٣	**٠,٥١٠	١٠	*٠,٣٨٥	١٧	**٠,٤٢٦
٤	**٠,٦٠٨	١١	*٠,٣٢٧	١٨	**٠,٦٢٢
٥	**٠,٦٢٤	١٢	**٠,٥٦٦	١٩	**٠,٥٦٥
٦	*٠,٣٨٣	١٣	*٠,٣٩٧	٢٠	**٠,٥٨٩
٧	**٠,٤٨٠	١٤	**٠,٤٩٥	٢١	*٠,٣٦٧

(\* مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) (\*\* مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠١))

(١) ملحق الصورة النهائية لمقياس مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل.

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على بنود المقياس، ومجموع درجاتهم على كل بعد من الأبعاد الثلاثة، دالة إحصائياً عند مستوى يتراوح بين (٠,٠٥-٠,٠١)، مما يعد مؤشراً على صدق بنود كل بعد وأنها تعبر عن محتوى البعد.

ب- حساب قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد حذف مجموع درجات البعد، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد

المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	المهارات العلاجية	المهارات التشخيصية	المهارات الأكاديمية	البعد
			_____	المهارات الأكاديمية
		_____	**٠,٧٨٤	المهارات التشخيصية
	_____	**٠,٨٦٠	**٠,٧٧٦	المهارات العلاجية
_____	**٠,٩٣٨	**٠,٩٤١	**٠,٩٢٠	الدرجة الكلية

(\*\*) جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يعني أن الأبعاد تقيس مجالاً متجانساً.

## ثانياً: البرنامج التدريبي لتنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل.

مصادر بناء البرنامج: اعتمدت الباحثة الحالية على مصادر علمية متعددة في بناء البرنامج التدريبي منها ما يلي:

\* إطلاع الباحثة على مجموعة من المراجع العلمية العربية والأجنبية في مجال اضطرابات التواصل مثل مرجع عبد الفتاح مطر (٢٠١١)، ومرجع (Youri,etal,2010) حيث اقتبست منهما الباحثة مفهوم اضطرابات التواصل وتصنيفاتها ومحتوى غرفة التخاطب ومقياس اضطرابات النطق ومقياس اضطرابات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والتدريبات الخاصة بتقوية أعضاء جهاز النطق والكلام والجهاز التنفسي، ومرجع نادية بعيص وسحر زيدان (٢٠١٣) حيث اقتبست منه الباحثة نموذج دراسة الحالة الخاص بتشخيص حالات اضطرابات التواصل، ومرجع سعيد العزالي (٢٠١٤) الذي اقتبست منه الباحثة البرامج التربوية العلاجية المقدمة للأطفال المضطربين لغوياً، ومرجع فكري متولي (٢٠١٥) الذي اقتبست منه الباحثة البرامج التربوية العلاجية لاضطرابات اللغة.

\* إطلاع الباحثة على مجموعة من المراجع العلمية في مجال قياس وتشخيص وعلاج اضطرابات التواصل، مثل مرجع أبو زيد سعيد الشوفي (٢٠٠٠) والتي اقتبست منه الباحثة بعضاً من طرق علاج اضطرابات اللغة مثل طريقة العلاج الكلامي والعلاج الجماعي.

ومرجع بيتر رانجو داريل دودج (ترجمة) أحمد بن عبد العزيز التميمي (٢٠١٣) والذي اقتبست منه الباحثة مجموعة النشاطات العملية التي يمكن أن تستخدم في غرفة التخاطب وفي الفصل لمساعدة الأطفال

الذين يعانون من التهتهة والسرعة الزائدة في الكلام، بالإضافة إلى اقتباس استراتيجيات لإعداد البرامج التربوية الفردية لعلاج بعض اضطرابات طلاقة الكلام.

ومرجع صادق يوسف الدباس(٢٠١٣) والذي اقتبست منه الباحثة الجانب التشخيصي للاضطرابات اللغوية واضطرابات النطق والكلام والصوت الناتجة عن نقص في القدرة العقلية للطفل.

\* إطلاع الباحثة على بعض الدراسات التي تناولت إعداد البرامج التدريبية للمعلمين للتعامل مع بعض اضطرابات التواصل مثل دراسة (Julia,etal,2012) والتي تضمنت مجموعة من تقنيات الممارسات اللغوية ونماذج التدريب على تحسين اللغة استفادت بها الباحثة في تدريب معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات اللغة.

بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت إعداد برامج علاجية تربوية لتحسين بعض اضطرابات التواصل لدى التلاميذ العاديين بالمرحلة الابتدائية بشكل عام والتلاميذ المعاقين عقلياً "القابلين للتعلم" بشكل خاص، مثل: دراسة لنا عمر بن صديق(٢٠٠٨) حيث استفادت الباحثة مما تضمنته تلك الدراسة من استراتيجيات تصميم وبناء البرامج التربوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب وطرق التدريس للمضطربين لغوياً لتنمية المهارات اللغوية لديهم ، في تدريب معلمات التربية الفكرية على كيفية علاج الاضطرابات اللغوية.

ودراسة محمد سعد البطاينة(٢٠١١) حيث استفادت الباحثة من تلك الدراسة في تدريب معلمات التربية الفكرية على كيفية قياس اضطرابات النطق وذلك باستخدام المقياس المعد في هذه الدراسة من قبل الباحث ، كما استفادت

من محتوى جلسات البرنامج لتدريب معلمات التربية الفكرية على التعامل مع اضطرابات النطق.

ودراسة أسامة عبد المنعم حسن (٢٠١٤) حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسة في تعريف معلمات التربية الفكرية بالبرنامج التدريبي الذي تضمنته الدراسة وما اشتمل عليه من أنشطة وتدريبات لتخفيف اضطرابات النطق.

ودراسة وليد فاروق حسن سيد (٢٠١٥) حيث استفادت الباحثة من محتوى جلسات البرنامج الذي تضمنته هذه الدراسة في تعريف عينة البحث الحالي بالأدوات والوسائل المستخدمة في التدريب على نطق الأصوات اللغوية وتدريب الأعضاء المسئولة عن عملية النطق والكلام بالإضافة إلى تدريب المعلمات على كيفية استخدام تلك الأدوات والوسائل.

ودراسة (Butcher 2003) والتي استفادت الباحثة مما تضمنته من إستراتيجيات علاجية لاضطراب التهتهة في تدريب معلمات التربية الفكرية على كيفية علاجها لدى تلميذاتهن .

\* إطلاع الباحثة على بعض الدراسات التي تناولت أنشطة لتنمية التواصل لدى التلاميذ العاديين بالمرحلة الابتدائية بشكل عام والتلاميذ المعاقين عقلياً "القابلين للتعلم" بشكل خاص، مثل: دراسة عبير عبد الرحيم أحمد محمد (٢٠٠٧) والتي اقتبست منها الباحثة بعض الأساليب والأنشطة المستخدمة في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون.

ودراسة مروة أحمد عبد الحميد حسين (٢٠١٠) والتي اقتبست منها الباحثة بعضاً من الأنشطة الاستماعية اللازمة لتنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ودراسة هدى محمد محمود هلاي(٢٠١٢) والتي اقتبست منها الباحثة الأساليب التي يمكن للمعلم توظيفها في سرد القصص للأطفال حتى تكون فاعلة في تنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال وبالتالي تنمية مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لديهم.

**أهداف البرنامج التدريبي:** للبرنامج التدريبي الحالي ثلاث أهداف يمكن عرضهم فيما يلي:

\***الهدف العام للبرنامج التدريبي:** هو تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدي تلميذاتهن المعاقات عقلياً القابلات للتعلم .

\***الأهداف المرحلية للبرنامج التدريبي:** تتمثل في ثلاثة أهداف هي:

١- مرحلة إكساب معلمات التربية الفكرية المهارات الأكاديمية في مجال اضطرابات التواصل.

٢-مرحلة إكساب معلمات التربية الفكرية المهارات القياسية والتشخيصية لاضطرابات التواصل.

٣-مرحلة إكساب معلمات التربية الفكرية المهارات التربوية العلاجية لاضطرابات التواصل.

\***الأهداف الإجرائية:** بعد انتهاء البرنامج التدريبي ينتظر من معلمة التربية الفكرية أن تكون قادرة على:

١-معرفة ماهية وتصنيف اضطرابات التواصل ومظاهرها وخاصة لدى التلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم وأسبابها وأعراضها وخصائص المضطربين تواصلياً.

٢-قياس اضطرابات التواصل.

- ٣- تشخيص اضطرابات التواصل.
- ٤- استخدام الأدوات والوسائل الخاصة بإجراء التدريبات اللازمة لتقوية أعضاء النطق والكلام .
- ٥- تطبيق الأساليب التربوية العلاجية لاضطرابات اللغة.
- ٦- تطبيق الأساليب التربوية العلاجية لاضطرابات النطق.
- ٧- تطبيق الأساليب التربوية العلاجية لاضطرابات طلاقة الكلام.
- ٨- تطبيق الأساليب التربوية العلاجية لاضطرابات الصوت.

**إعداد البرنامج للتطبيق:** بعد اكتمال تصميم البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة بهدف تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن تم عرضه في صورته الأولية على لجنة تحكيم<sup>(١)</sup> تضم (٦) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية، لأخذ آرائهم حول ما يلي: مدى ملائمة البرنامج وأنشطته للغرض الذي أعد من أجله، ووفقاً لتعليمات المحكمين أجريت التعديلات المطلوبة ومن ثم إعداد الصورة النهائية للبرنامج وتطبيقها.

**الأنشطة المستخدمة بالبرنامج التدريبي:** تضمن البرنامج التدريبي عدد من الأنشطة تمثلت في: التعلم التعاوني ، المناقشات الجماعية المفتوحة ، وتنفيذ التطبيقات.

(١) أ.د/فتحي عبد الحميد عبد القادر(جامعة الزقازيق، وجامعة جازان)، أ. د/عبد الفتاح رجب مطر(جامعة الأزهر، وجامعة الطائف)، أ.م.د/محمد غازي الدسوقي(المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وجامعة جازان)، أ.م.د/محمد كمال أبو الفتوح(جامعة بنها، وجامعة جازان)، د/أحمد محمد عبد الحميد(جامعة الأزهر وجامعة جازان) ، د/إيمان رجب قنديل(جامعة بنها، وجامعة جازان).

**المدى الزمني لتنفيذ البرنامج التدريبي:** استغرق تنفيذ البرنامج التدريبي شهرين تقريباً، بمعدل جلسة أسبوعياً، حيث بلغ عدد الجلسات التدخلية (٨) جلسات، بالإضافة للقياس القبلي والبعدي والتتبعي وقد استغرقت كل جلسة ما يقرب من ساعتين، وبالتالي استغرق تطبيق البرنامج (١٦) ساعة.

**محتوى جلسات البرنامج التدريبي:** ينقسم البرنامج التدريبي إلى ثلاث مراحل هي **أولاً:** مرحلة التمهيد للبرنامج وإكساب معلمات التربية الفكرية المهارات الأكاديمية في مجال اضطرابات التواصل وتشمل جستان من (١-٢)، **ثانياً:** مرحلة قياس وتشخيص اضطرابات التواصل وتشمل جستان من (٣-٤)، **ثالثاً:** مرحلة علاج اضطرابات التواصل وتشمل خمسة جلسات من (٥-٨) ويوضح الجدول التالي مخطط لمحتوى جلسات البرنامج التدريبي .

**جدول (٧) مخطط لمحتوى جلسات البرنامج التدريبي الهادف إلى تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل.**

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الغيات المستخدمة	الأدوات والوسائل المستخدمة
١	التعارف وتنمية المهارات الأكاديمية في مجال اضطرابات التواصل	-التعرف على محتوى البرنامج التدريبي والهدف منه والمدى الزمني لتنفيذه. -تحديد مفهوم اضطرابات التواصل وأسبابها وتصنيفها ومظاهر كل اضطراب	المحاضرة والمناقشة	جهاز الكمبيوتر وشاشة العرض



٢	متابعة تنمية المهارات الأكاديمية في مجال اضطرابات التواصل	- التعرف على أعراض اضطرابات التواصل ومظاهرها لدى التلاميذ المعاقين عقلياً وإجراءات الكشف عنها وخصائص المضطربين تواصلياً - التعرف على محتوى غرفة التخاطب	المحاضرة والمناقشة	جهاز الكمبيوتر وشاشة العرض وأقرص مضغوطة CD
٣	إكساب المهارات التشخيصية لاضطرابات التواصل	- توضيح الهدف من قياس وتشخيص اضطرابات التواصل. - تزويد معلمات التربية الفكرية بالاختبارات الخاصة بقياس اضطرابات اللغة واضطرابات النطق. - تدريب معلمات التربية الفكرية على كيفية تطبيق وتصحيح تلك الاختبارات - تزويد معلمات التربية الفكرية بنموذج لدراسة الحالة للمضطربين تواصلياً.	المحاضرة والمناقشة	جهاز الكمبيوتر وشاشة العرض ، الاختبارات والمقاييس الخاصة بقياس اضطراب اللغة واضطراب النطق بالإضافة إلى استمارة دراسة الحالة الخاصة بتشخيص اضطراب التواصل
٤	كيفية قياس اضطرابات الصوت واضطرابات طلاقة الكلام	- تدريب معلمات التربية الفكرية على كيفية تطبيق وتصحيح تلك الاختبارات	المحاضرة والمناقشة	جهاز الكمبيوتر وشاشة العرض ، الاختبارات الخاصة بقياس اضطراب الصوت واضطراب طلاقة الكلام
٥	أساليب وطرق علاج اضطرابات اللغة والقدرة على تفعيلها	- توضيح الطرق والأساليب التربوية العلاجية لاضطرابات اللغة - تدريب المعلمات على تنفيذ بعض الأنشطة اللغوية والاستماعية مع تلميذاتهن - إتقان معلمات التربية الفكرية لمهارات علاج اضطرابات اللغة - إتقان مهارة إعداد تقرير عن جلسة التخاطب.	- المحاضرة والمناقشة - النمذجة	جهاز الكمبيوتر وشاشة العرض ، مواد مطبوعة تتضمن مجموعة من الأنشطة والألعاب اللغوية، عروض لجلسات تخاطب

## فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات التربية الفكرية

<p>جهاز الكمبيوتر وشاشة العرض، رسومات وصور توضيحية لمخارج الحروف، وأدوات خاصة بالتدريبات اللازمة لتقوية أجزاء جهاز النطق والكلام والجهاز التنفسي، عروض لجلسات تخاطب، مواد مطبوعة تتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات لتقوية أجزاء جهاز النطق والكلام والجهاز التنفسي</p>	<p>-المحاضرة والمناقشة -النمذجة</p>	<p>-التعرف على بعض الاتجاهات في علاج اضطرابات النطق . -تدريب المعلمات على كيفية استعمال الأدوات والوسائل المستخدمة في التدريبات الخاصة بتقوية أعضاء النطق والكلام . -إتقان معلمات التربية الفكرية لمهارات علاج اضطرابات النطق. -تدريب معلمات التربية الفكرية على كيفية إعداد برنامج لحالات تعاني من اضطرابات النطق.</p>	<p>أساليب وطرق علاج اضطرابات النطق والقدرة على تفعيلها</p>	<p>٦</p>
<p>جهاز الكمبيوتر وشاشة العرض، مواد مطبوعة تتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات لتقوية أجزاء الجهاز الصوتي، وعروض لجلسات التخاطب</p>	<p>المحاضرة والمناقشة -النمذجة</p>	<p>-التعرف على الطرق التربوية العلاجية لاضطرابات الصوت متمثلة في البرامج والتمرينات الصوتية لعلاج الصوت. -تدريب المعلمات على تنفيذ بعض الأنشطة الاستماعية والطرق العلاجية مع تلميذاتهن. -إتقان معلمات التربية الفكرية لمهارات علاج اضطرابات الصوت.</p>	<p>أساليب وطرق علاج اضطرابات الصوت والقدرة على تفعيلها</p>	<p>٧</p>
<p>جهاز الكمبيوتر وشاشة العرض، وأدوات خاصة بالتدريبات اللازمة لتقوية أجزاء جهاز الكلام، مواد مطبوعة تتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات لتقوية أجزاء الجهاز الكلامي، عروض لجلسات تخاطب</p>	<p>المحاضرة والمناقشة والنمذجة</p>	<p>-التعرف على الطرق التربوية العلاجية لاضطرابات طلاقة الكلام . - تدريب المعلمات على تنفيذ الطرق العلاجية لاضطرابات طلاقة الكلام مع تلميذاتهن. -إتقان معلمات التربية الفكرية لمهارات علاج طلاقة الكلام.</p>	<p>أساليب وطرق علاج اضطرابات طلاقة الكلام والقدرة على تفعيلها</p>	<p>٨</p>

### تقويم البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بتقويم البرنامج التدريبي من خلال ملاحظتها لمعلمات التربية الفكرية (أفراد المجموعة التجريبية) أثناء قيامهن بإجراء جلسات تخاطب لتلميذاتهن المعاقات عقلياً القابلات للتعلم المضطربات تواصلياً، بالإضافة إلى تقويم البرنامج التدريبي بعد الانتهاء من تطبيقه، لمعرفة مدى تأثيره في تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن، وذلك من خلال التطبيقين القبلي والبعدي، وتطبيق ما بعد فترة المتابعة لمقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل على معلمات التربية الفكرية في المجموعة التجريبية، ومقارنة هذه النتائج بنتائج معلمات التربية الفكرية في المجموعة الضابطة، التي طبق عليها مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل وهو ما يتم عرضه في نتائج اختبار فروض البحث.

الأساليب والمعالجات الإحصائية: لاختبار صحة فرضيات البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون، اختبار (مان-ويتني)-Mann-Whitney Test للمجموعات المستقلة، اختبار (ويلكوكسون) Wilcoxon Signed Ranks Test للمجموعات المرتبطة.

## نتائج البحث ومناقشتها:

**أولاً: اختبار صحة الفرض الأول:** لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات معلمات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة ثم قامت الباحثة في الخطوة التالية باستخدام اختبار مان ويتني - Mann-Whitney Test للمجموعات المستقلة الصغيرة غير المرتبطة للتحقق من دلالة الفرق بين متوسط رتب درجات معلمات التربية الفكرية في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل بعد تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية تلك المهارات وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (٨) يوضح نتائج اختبار مان ويتني للقياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل.**

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل	التجريبية	٥	٥١,٤٠٠	٢,٣٠٢	٨,٠٠	٤٠,٠٠	١٠,٠٠٠	٢,٦١٩-	٠,٠١
	الضابطة	٥	٢٧,٦٠٠	١,١٤٠	٣,٠٠	١٥,٠٠			

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن متوسط درجات معلمات المجموعة الضابطة على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل كانت قيمته (٢٧,٦٠٠) وذلك بعد انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي مع معلمات المجموعة التجريبية دون إجراء أي تدخل مع معلمات المجموعة الضابطة وتعني هذه القيمة أن معلمات المجموعة الضابطة لديهن مهارات منخفضة جداً في التعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن وذلك على الرغم من مرور فترة زمنية مقدارها شهرين تقريباً منذ انتقاء معلمات المجموعة الضابطة وحتى موعد التطبيق البعدي في حين أن متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل كانت قيمته (٥١,٤٠٠) وذلك بعد تعرضهن لجلسات البرنامج التدريبي لتنمية مهارتهن في التعامل مع اضطرابات التواصل وهي قيمة تشير إلى أن لديهن مهارات مرتفعة في التعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن.

ويتضح أيضاً من الجدول (٨) أن قيمة "U" دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات التربية الفكرية (المجموعة التجريبية) ورتب درجات معلمات التربية الفكرية (المجموعة الضابطة) في القياس البعدي لمستوى مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل لصالح معلمات المجموعة التجريبية، حيث ارتفع متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية بدرجة أعلى من متوسط درجات أقرانهن بالمجموعة الضابطة وذلك عقب تطبيق البرنامج التدريبي وهو ما يشير إلى تحقق صحة الفرض الأول للبحث.

كما تشير تلك النتائج إلى أن التحسن في مستوى مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل لمعلمات المجموعة التجريبية من المستوى المنخفض

قبل تعرضهن لجلسات البرنامج التدريبي إلى المستوى المرتفع عقب انتهاء البرنامج التدريبي يرجع إلى تأثير البرنامج التدريبي المقدم لهن وليس إلى عوامل أخرى حيث لم يمتد هذا التحسن إلى معلمات المجموعة الضابطة بعد انتهاء فترة تطبيق البرنامج التدريبي دون تلقيهن أي برنامج تدخلي من الباحثة .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Julia,etal,2012) والتي أسفرت عن فاعلية البرنامج التدريبي المقدم لمعلمي المدارس الثانوية في تنمية الممارسات اللغوية التعليمية لديهم من خلال معالجي النطق واللغة حيث لوحظ زيادة كبيرة لدى المعلمين في استخدام تقنيات الممارسات اللغوية التعليمية من قبل المعلمين المدربين مقارنة مع المجموعة الضابطة ، مما أدى بدوره إلى ظهور تحسن في القدرات اللغوية الشفوية والكتابية لدى طلابهم ذوي الإعاقة اللغوية.

كما تتفق تلك النتائج مع دراسة (وليد سيد ،٢٠١٥) والتي أشارت إلى فاعلية البرنامج الوطني السعودي الذي قام بإعداده في تدريب وإرشاد معلمي التدريبات النطقية والمرشدين الطلابيين على تقنيات الإرشاد العالمية اللغوية والكلامية وتفعيل دورهم في برامج الإرشاد الفردي والجماعي للمضطربين لغوياً وكلامياً بما يؤدي إلى رفع مستوى التواصل بينهم وبين تلاميذ المرحلة الابتدائية المضطربين لغوياً وكلامياً وفي التعرف على المشكلات النطقية التي تؤثر على الجانب التحصيلي لدى هؤلاء التلاميذ.

وتفسر الباحثة نتيجة الفرض الحالي : بأن معلمات المجموعة التجريبية تلقين برنامجاً تدريبياً لتنمية مهاراتهم في التعامل مع اضطرابات التواصل تضمن الإطار العام لجلساته ثلاث مراحل تضمنت كل مرحلة منها مجموعة من المهارات والقدرات كان الهدف منها تنمية مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل حيث تأثرت معلمات المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبي مما ساعد على تحسن مهاراتهم للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهم وخلال جلسات البرنامج لم يتلقين معلمات المجموعة الضابطة تدريباً على تلك المهارات والقدرات ولذلك فقد ظهر تحسن في مستوى مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل لمعلمات المجموعة التجريبية حيث تغير من المستوى المنخفض إلى المستوى المرتفع ولم يحدث هذا التحسن لمعلمات المجموعة الضابطة.

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (Zins&Ponti, 1998) إلى وجود أثر إيجابي دال للبرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم وخاصة في مجال تقييم وتشخيص مشكلات التلاميذ بالمدارس الابتدائية ومعرفة خصائصهم .

**ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني:** لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات معلمات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه مباشرة وقامت الباحثة في الخطوة التالية

باستخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Test للمجموعات الصغيرة المرتبطة للتحقق من دلالة الفرق بين متوسط رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لمعلمات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل. ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

**جدول (٩) يوضح نتائج اختبار ويلكسون للقياسين القبلي والبعدي**

**للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل.**

مستوى الدلالة	Z	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		انحراف معياري	متوسط	المجموعة التجريبية
		المجموع	المتوسط	المجموع	المتوسط			
٠,٠٥	٢,٠٣٢-	١٥,٠٠	٣,٠٠	صفر	صفر	١,١٤٠	٢٧,٦٠٠	القياس القبلي
						٢,٣٠٢	٥١,٤٠٠	القياس البعدي

يتضح من نتائج الجدول (٩) أن متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل كانت قيمته (٢٧,٦٠٠) وذلك قبل تعرضهم لجلسات البرنامج التدريبي وتعني هذه القيمة أن معلمات المجموعة التجريبية لديهم مستوى منخفض من مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهم ، وعقب انتهاء جلسات البرنامج التدريبي تبين ارتفاع متوسط معلمات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل حيث كانت قيمته (٥١,٤٠٠) وتشير تلك القيمة إلى ارتفاع مستوى مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل لدى معلمات المجموعة التجريبية .



ويتضح أيضاً من نتائج الجدول (٩) أن قيمة "Z" دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل لصالح القياس البعدي، حيث أصبحت معلمات المجموعة التجريبية أكثر قدرة على التعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهم، حيث ارتفع متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على المقياس عن متوسط درجاتهن على نفس المقياس قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح، وهو ما يشير إلى نجاح البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل موضوع البحث الحالي لدى معلمات التربية الفكرية وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني للبحث.

وتعزي الباحثة التحسن الذي حدث لدى معلمات المجموعة التجريبية في مستوى مهارتهن للتعامل مع اضطرابات التواصل عقب انتهاء البرنامج التدريبي من المستوى المنخفض إلى المستوى المرتفع إلى استخدام الباحثة لعدد من الفنيات والأساليب العلمية لتنفيذ البرنامج التدريبي وقد تمثلت تلك الفنيات في: المحاضرات والمناقشات الجماعية والنمذجة بالإضافة إلى استخدام الباحثة مجموعة من الأدوات والمصادر لتنفيذ البرنامج التدريبي والتي تعتبر من أساليب الدعم الفني للمعلمات لرفع مستوى مهارتهن للتعامل مع اضطرابات التواصل ومنها العروض التعليمية باستخدام الأقراص المضغوطة (CD)، والرسومات التوضيحية، وبعض العروض الخاصة بجلسات التخاطب، والمواد المطبوعة التي تتضمن الاختبارات والمقاييس الخاصة بقياس اللغة والنطق والصوت والطلاقة الكلامية واستمارة دراسة الحالة الخاصة بتشخيص اضطرابات التواصل،

والمواد المطبوعة التي تتضمن برامج تربوية علاجية لاضطرابات التواصل، والأدوات الخاصة بالتدريبات اللازمة لتقوية أجزاء جهاز النطق . حيث أكدت بعض الدراسات ممثلة في دراسة (ASHA,2005;Nicole&Ruth,2005) على أهمية توفير سبل الدعم الفنية اللازمة للمعلمين في مجال اضطرابات التواصل بما يساهم في فاعلية تدريبهم بمساعدة من أخصائي التخاطب على كيفية التعامل مع اضطرابات التواصل وتثقيفهم في هذا المجال وتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات اللازمة للتواصل مع الأطفال المضطربين تواصلياً. كما أوصت دراسة (Anna,Jane&Michelle,2014) بضرورة زيادة الدعم للمهنيين الذين يعملون مع الأطفال المضطربين تواصلياً بالمدارس الابتدائية .

**ثالثاً: اختبار صحة الفرض الثالث:** لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي) بعد مرور شهر تقريباً من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي).قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات معلمات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل عقب تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة وبعد التطبيق التتبعي الذي تم إجراؤه بعد مرور شهرتقريباً من إجراء التطبيق البعدي وقامت الباحثة في الخطوة التالية باستخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Test للمجموعات الصغيرة المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

**جدول (١٠) يوضح نتائج اختبار ويلكسون للقياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل.**

مستوى الدلالة	Z	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		انحراف معياري	متوسط	المجموعة التجريبية
		المجموع	المتوسط	المجموع	المتوسط			
٠,٠٥	٢,٠٣٢-	١٥,٠٠	٣,٠٠	صفر	صفر	٢,٣٠٢	٥١,٤٠٠	القياس البعدي
						١,٨٧٠	٥٨,٠٠٠	القياس التبعي

يتضح من نتائج الجدول (١٠) أن متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل بعد تعرضهن لجلسات البرنامج التدريبي كانت قيمته (٥١,٤٠٠) ثم تزايدت قيمته لتصل إلى (٥٨,٠٠٠) عند إجراء التطبيق التبعي الذي تم إجراؤه بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق جلسات البرنامج التدريبي.

ويتضح أيضاً من الجدول (١٠) أن قيمة "Z" دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي (بعد شهر من التطبيق البعدي) لمقياس مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل لصالح القياس التبعي. حيث زادت مهارات معلمات المجموعة التجريبية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن، فقد ارتفع متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق التبعي على المقياس عن متوسط درجاتهن على نفس المقياس بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح ، وهو

ما يشير إلى نجاح البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعامل مع اضطرابات التواصل موضوع البحث الحالي لدى معلمات التربية الفكرية وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث للبحث.

وتعزي الباحثة نجاح البرنامج التدريبي الحالي في استمرار تأثيره في تنمية مهارات معلمات المجموعة التجريبية للتعامل مع اضطرابات التواصل إلى أن هؤلاء المعلمات قد تعرضن لعوامل ايجابية أثناء عملهن بمدربتهن ساهمت في زيادة ارتفاع مهارتهن للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن وقد يكون من تلك العوامل : توفير المدرسة الابتدائية الأولى بضمد غرفة تخاطب تحتوى على العديد من الأدوات والوسائل المستخدمة في علاج بعض اضطرابات التواصل بالإضافة إلى أن معلمات المجموعة التجريبية قد استفدن من وجود هذه الغرفة الخاصة بعلاج اضطرابات التواصل في تنفيذ وتطبيق ما تم تعلمه من مهارات خلال البرنامج التدريبي مع تلميذاتهن وتقديم الخدمات العلاجية اللازمة لتخفيف اضطرابات التواصل لديهن وتلبية احتياجاتهن الفردية في البيئة الأقل تقييداً فأدى ذلك إلى تحسن في أدائهن لمهارات التعامل مع اضطرابات التواصل في التطبيق التبعي عما كانت عليه في التطبيق البعدي .

## توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أمكن استخلاص التوصيات التالية:

- ١- ينبغي زيادة وعي معلمو التربية الفكرية بالدور الذي يقومون به في مساعدة أخصائي التخاطب في علاج اضطرابات النطق أو التخفيف من حدتها وخاصة لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وأنه بدون تفعيل هذا الدور سوف تزيد الفترة الزمنية للعلاج.
- ٢-ينبغي على معلمي التربية الفكرية إيجاد قنوات اتصال مع معلمي المدرسة العادية في إطار برنامج الدمج لإعداد مواقف تجمع بين التلاميذ العاديين والتلاميذ المعاقين عقلياً يمكنهم من خلالها إجراء حوار يساعد هؤلاء التلاميذ على تحسين النطق لديهم.
- ٣-إجراء المزيد من البحوث التي تتضمن إعداد وتصميم برامج إرشادية لتنمية مهارات معلمي التربية الفكرية في التعامل مع اضطرابات التواصل لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وإجراء دراسات مقارنة.
- ٤-العمل على توفير كوادر بشرية متخصصة من معلمي ومعلمات التربية الفكرية في مجال التعامل مع اضطرابات التواصل .
- ٥-ضرورة أن تقدم الجامعات ممثلة في كليات التربية وكليات خدمة المجتمع والتعليم المستمر دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية الخاصة بشكل عام ولمعلمي التربية الفكرية بشكل خاص في تنمية مهاراتهم للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والأطفال المعاقين عقلياً خاصة وذلك للارتقاء بمستوى معلمي التربية الخاصة وبالتالي للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية.

٦- ينبغي أن يكون هناك تقييم مستمر ودوري لاحتياجات معلمي التربية الخاصة من جانب إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم حتى يتم على أثره تقديم البرامج التدريبية اللازمة لهم.

٧- إقامة الندوات وحلقات النقاش للمعلمين في مجال التربية الخاصة حتى تكون نوع من أنواع التواصل بينهم وبين المتخصصين من أساتذة الجامعات والمسؤولين عن التربية الخاصة.

٨- ضرورة اهتمام إدارة التربية الخاصة الملحقة بوزارة التربية والتعليم بزيادة البرامج التدريبية لتنمية مهارات معلمي التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وذلك على المستوى المحلي والإقليمي .

٩- التدريب المستمر لمعلمي التربية الفكرية أثناء الخدمة بما يتناسب مع التطور السريع في المعارف والمهارات المرتبطة بمجال اضطرابات التواصل.

١٠- ضرورة متابعة المتدربين بعد الانتهاء من البرامج التدريبية لمعرفة مدى قدرتهم على تطبيق المهارات التي اكتسبوها خلال البرنامج التدريبي .

١١- تعزيز مبدأ العمل كفريق من أجل التكامل في العمل بين هيئة العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية لمواجهة ومعالجة مشكلات اللغة والكلام لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (ذكور وإناث) .

١٢- ضرورة توافر غرفة للتخاطب تحتوي على الأدوات والوسائل المستخدمة في التدريبات العملية لاضطرابات التواصل وعلاجها وذلك بجميع المدارس الفكرية للمعاقين عقلياً والمدارس الابتدائية العادية الملحق بها فصول خاصة بالمعاقين عقلياً القابلين للتعلم بما يتيح فرص المتابعة الدورية للتلاميذ المعاقين عقلياً المضطربين تواصلياً وتقديم الخدمات

العلاجية التربوية لهم في مجال اضطرابات التواصل من قبل معلمهم بغرض مساعدتهم على تحسين قدراتهم والوصول بهم إلى أقصى حد ممكن من الناحية اللغوية والتواصلية.

## المراجع

- إبراهيم محمد صالح ( ٢٠٠٦). **علم النفس اللغوي والمعرفي**. عمان: دار البداية .
- أبو زيد سعيد الشويبي(٢٠٠٠). **اضطرابات اللغة -أسبابها، أنواعها،علاجها. حولية كلية التربية -جامعة أبها، العدد(١)، ١١١-١١٦.**
- أحلام حفناوي وسامي هاشم واعتدال حسانين(٢٠١٠). **تحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد(١٨)، ١٣٩-١٧٦.**
- أسامة عبد المنعم حسن (٢٠١٤). **فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٣ - أ). **دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- إيهاب عبد العزيز الببلاوي(٢٠٠٣ - ب). **فعالية برنامج علاجي لتصحيح بعض اضطرابات النطق لدى أطفال المدرسة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، عدد أكتوبر، ٢٦٧-٣١٥.**
- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٤). **توعية المجتمع بالإعاقة (الفئات - الأسباب - الوقاية)**. الرياض: مكتبة الرشد.



بيتر رانجو داريل دودج (ترجمة) أحمد بن عبد العزيز التميمي (٢٠١٣).  
**علاج التأثأة لدى الأطفال والمراهقين دليل مرجعي للنشاطات.**  
المملكة العربية السعودية: دار جامعة الملك سعود للنشر.

حسن أحمد مسلم (٢٠٠٨). أنشطة لغوية مقترحة لتنمية الأداء اللغوي  
لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية. **المجلة العلمية، كلية  
التربية- جامعة أسيوط، المجلد (٢٤)، العدد (١)، الجزء الأول، ١٥٠ -  
١٨٧.**

سعيد كمال عبد الحميد العزالي (٢٠١٤). **اضطرابات النطق والكلام  
(التشخيص والعلاج).** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعيد كمال عبد الحميد ومصطفى أبو المجد سليمان (٢٠٠٨). **مدخل  
إلى التخلف العقلي.** الرياض: مكتبة الرشد.

سهير كامل أحمد ودينا إبراهيم مصطفى (٢٠١٤). **مقدمة في التربية  
الخاصة.** الرياض: مكتبة الرشد.

صادق يوسف الدباس (٢٠١٣). **الاضطرابات اللغوية وعلاجها.** مجلة  
جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (٢٩)، المجلد (٢)،  
٢٩٣-٣٢٢.

عبد العزيز السرطاوي ؛ يوسف القويوتي & جلال القادس (٢٠٠٢).  
**معجم التربية الخاصة،** دار القلم: دبي.

عبد الفتاح رجب مطر (٢٠١١). **اضطرابات النطق والكلام.** المملكة  
العربية السعودية - جامعة الطائف: إدارة النشر العلمي.

عبد الله بن محمد الوابلي (٢٠٠٣). **طبيعة المشكلات الكلامية لدى التلاميذ  
ذوي التخلف العقلي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية .** مجلة الإرشاد

النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد (١١)،  
العدد (١٦)، ٥٣-٩١.

عبد الله بن محمد الوابلي (١٩٩٦). واقع الخدمات المساندة ومدى أهميتها  
من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية  
السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٠)، الجزء  
(٢)، ١٩١-٢٣٢.

عبير عبد الرحيم أحمد محمد (٢٠٠٧). تنمية القدرة التعبيرية باستخدام  
برنامج التواصل لأطفال متلازمة داون. المؤتمر الإقليمي لعلم النفس  
المنعقد في الفترة من ١٨-٢٠ نوفمبر، رابطة الأخصائيين النفسيين  
المصرية، ١-١٨.

عصام نمر يوسف (٢٠٠٧). الإعاقة السمعية (دليل عملي علمي  
للآباء والمربين - مقدمة في الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل)  
عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

فكري لطيف متولي (٢٠١٥). اضطرابات النطق وعيوب الكلام.  
الرياض: مكتبة الرشد.

فوقية محمد راضي (٢٠١٣). قضايا معاصرة في التربية الخاصة.  
الرياض: مكتبة الرشد.

لطيفة ماجد النعيمي (٢٠٠٧). من أمراض الصوت اضطراب البحة  
الصوتية. مجلة التربية، الرياض، ٢٣٨-٢٤٦.

لينا روستين وآخرون (ترجمة) خالد العمري (٢٠٠٤). **كيف يمكن التغلب على التلعثم لدى الأطفال وطلبة المدارس؟**. القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع.

لينا عمر بن صديق (٢٠٠٨). البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغوياً من ذوي الاحتياجات الخاصة - بحث أدبي تحليلي. **منتدى أطفال الخليج - قسم الدراسات والأبحاث**.

محمد سعد البطينة (٢٠١١). **فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.

مروة أحمد عبد الحميد حسين (٢٠١٠). **الأنشطة الاستماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

مؤيد عبد الهادي حميدي (٢٠١٤). مدى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب التأتأة في ضوء بعض المتغيرات . **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٥٧)**، الجزء الثاني، ١٦٧-٢٠٤ .

نادية عزيز بعبيع وسحر زيدان (٢٠١٣). **مقدمة في اضطرابات اللغة والكلام**. الرياض: دار النشر الدولي.

هدى محمد محمود هلالى (٢٠١٢). فعالية الأنشطة القصصية في تنمية الوعي الصوتي أثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٢٣)**، الجزء الثالث، ١١٧-٢٠٦.

وليد فاروق حسن سيد (٢٠١٥). البرنامج الوطني السعودي للتوجيه والإرشاد في خفض وعلاج التلاميذ ذوي اضطرابات اللغة والكلام وإعداد معلمي التدريبات النطقية والمرشدين الطلابيين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. **المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية- جامعة الباحة -المملكة العربية السعودية "التربية.....آفاق مستقبلية "** في الفترة من ٢٣-٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ، ١٢-١٥ مارس بمركز الملك عبد العزيز الحضاري، ٥٦٠-٥٨٧.

Alexandra, F. & Mriam, B. (2016).Recommended Augmentative and Alternative Communication Competencies for Special Education Teachers. **Journal of International Special Needs Education, EBSCO Industries, Inc, Vol.19, No.2, pp.47-58.**

American Speech- Language- Hearing Association (2005).**Helping Children with Communication Disorders in the Schools.** Republished with Permission of the (ASHA).

Anna, G., Jane, C. &Michelle, T.(2014).Collaboration between teachers and speech and language therapists: Services for Primary Communication needs. **Child Language Teaching and Therapy,Vol.30,No.1,pp.153-171.**

Butcher, C.(2003). The effects of language training on stuttering in young children, without and with canting management. **Journal of Developmental and Physical Disabilities,Vol.15,No.3,pp.255-280.**

Demirel, M. (2010). Primary school curriculum for educable mentally retarded children, A Turkish case.

- USA-China Education Review**, Vol.7,No.3,pp.64-91.  
Geetha, M., Shwetha, C., Sangeetha, M., & Sheela, S. (2012).Pre-Post Comparison of Stuttering awareness program among prospective teachers: preliminary study. **Journal of the All India Institute of Speech &Hearing**, No.31, pp.68-75.
- Irina, K & Nodira, E.(2016). Communicatively Developing Technology of Speech Activation of Tatar Schools Teachers. **International Journal of Environmental & Science Education**, Vol.11, No, 4.pp. 443-451.
- Juila, S., Natalie, M., Leanne, T., Joanne, A., Marilyn, N. & Shari, R. (2012). Training Secondary School Teachers in Instructional Language Modification Techniques to Support Adolescents with Language Impairment : A Randomized Controlled Trial. **Language, Speech &Hearing Services in Schools**,Vol.43,No.4,pp.474-495.
- Keegstra, L. ; Past, W. & Brouwer, M. (2010).The discrepancy hypothesis in children with Language disorder: Does it work?. **International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology**.No.74, pp. 183 - 187.
- Kellie, B., Nathani, S., Richard, B. & Cecil, F.(2010). 20Ways for Classroom Teachers Collaborate with Speech- Language Pathologists. **Intervention in School and Clinic**, **Education Database**, Vol.45, No.5, pp.333-337.
- Lynn, W., Taylor, T., Festus, O. & Bob, A.(2004). Multicultural Perspectives on Teaching Students with Autism. Focus on Autism and other Disabilities , **PRO-ED Journals Summer**,Vol.19,No.2,pp.105-113.
- Nicole, N. & Ruth, W.(2005).Preschool Teachers' Perception and Reactions to Challenging Classroom Behavior: Implications for Speech-Language

Pathologists. **American Speech-Language-Hearing Association Hearing Services in Schools** ,Vol.36, No.2, pp.51-139.

Sharynne, M. & David, M. (2014). Support required for primary and secondary students with communication disorders and /or other learning needs. **Child Language Teaching and Therapy**, Vol.30, No.1,pp.187-205.

Sheila, C. (2011). Professional roles and needs of children with speech, language and communication needs: Joint working between educational psychologists and speech and language therapists. **Educational Psychology in practice**. Vol.27, No.1, pp.53-64.

Youri, M; Marc, D. & Nelson, R.(2010).The Acoustic Voice Quality Index: Toward Improved treatment outcomes assessment in voice disorders. **Journal of Communication Disorders**. Vol.12, No.4, pp.267-289.

Zins, J. &Ponti, C. (1998). The Influence of Direct Training in Problem Solving on Consultee Problem Clarification Skills and Attribution. **Remedial and Special Education**. Vol.17, No.6, pp.370-376.

The effectiveness of the training program for the teachers of the intellectually disabled students in developing their skills in dealing with the communication disorders of their students

Dr. Hanan Moussa Elsayed Abdalla

The present study aimed at Investigating the effectiveness of the training program for the teachers of the intellectually disabled students in developing their skills in dealing with the communication disorders of their students. The study group consisted of 10 teachers divided into two equivalent groups : an experimental group and a control group. The study tools were: The Communication Disorders Scale : Prepared by / the present researcher and the training program Prepared by / the present researcher. Wilcoxon Test for paired groups and Mann Whitney test for the independent groups were used to reach the results. The results were: There was a statistically significant difference( at 0.01) between the ranks means of the control group and the experimental group on the Communication Disorders Scale after administering the program, in favor of the experimental group; there was a statistically significant difference ( at 0.05) between the ranks means of the pre assessment and post assessment of the experimental group on the Communication Disorders Scale , in favor of the post assessment; and there was statistically significant difference ( at 0.05) between the ranks means of the post assessment and follow-up assessment of the experimental group on the Communication Disorders Scale

and this refers to the extended effect of the program in developing the skills of the teachers of the intellectually disabled students in dealing with the communication disorders of their students and The researcher recommended the need continuous training for teachers of intellectual education during the service in line with the rapid development of knowledge and skills related to the field of communication disorders.



## ملحق الصورة النهائية لقياس مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى تلميذاتهن

تعليمات المقياس:

عزيزتي المعلمة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فيما يلي مجموعة من البنود يصف كل منها مهارة من مهارات معلمات التربية الفكرية للتعامل مع اضطرابات التواصل لدى التلميذات المعاقات عقلياً، والمرجو من سيادتكم قراءة كل بند بعناية لتحديد مدى انطباق تلك المهارة عليك وذلك بوضع علامة (✓) أمام كل بند في الخانة التي تتطابق مع قناعتك الشخصية.

**أولاً : البيانات الأولية: كرمًا مراعاة الدقة والموضوعية عند تعبئة تلك البيانات.**

الاسم ( اختياري ) :

المؤهل الدراسي :

الخبرة التدريسية لذوى الإعاقة العقلية: أقل من ٥ سنوات ( )  
٥ سنوات فأكثر ( )

الدورات التدريبية في مجال التعامل مع اضطرابات التواصل لدى ذوي الإعاقة العقلية :

نعم ( ) لا ( )

ثانياً: المقياس: كرمًا الإجابة على بنود المقياس

م	البند	تنطبق تماماً	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
١	يتوفر لدي معرفة بمفهوم اضطرابات التواصل والمفاهيم ذات الصلة بها			
٢	أدرك أسباب اضطرابات التواصل			
٣	أستطيع تصنيف اضطرابات التواصل ومظاهر كل اضطراب			
٤	أمتلك تحديد أعراض اضطرابات التواصل وخصائص الأطفال المضطربين تواصلياً			
٥	يوجد لدي معرفة بمظاهر اضطرابات التواصل لدى التلاميذ المعاقين عقلياً			
٦	يتوفر لدي معرفة بمحتوى غرفة التخاطب			
٧	أمتلك معرفة الإجراءات اللازمة للكشف عن اضطرابات التواصل			
٨	أستطيع تحديد نوع اضطراب النطق لدى التلميذ المعاق عقلياً (حذف-إبدال-تحريف-إضافة)			
٩	أستطيع تحديد مكان اضطراب النطق في (أول-وسط-آخر) الكلمة			
١٠	أستطيع تحديد حالة التلميذ المعاق عقلياً من حيث ما يعانيه من اضطراب في طلاقة الكلام			
١١	أمتلك المهارات اللازمة لتقييم وتشخيص اضطرابات الصوت لدى المعاقين عقلياً			
١٢	أمتلك مهارات تقييم وتشخيص اضطرابات اللغة لدى المعاقين عقلياً			
١٣	أستخدم بعض الفنيات لتشخيص التهتهة وخفض معدل سرعة الكلام لدى التلميذ المعاق عقلياً			

١٤	أستطيع إجراء دراسة حالة للتلميذ المعاق عقلياً لتحديد طبيعة اضطراب التواصل الذي يعاني منه
١٥	أدرب التلميذ المعاق عقلياً على الإدراك السمعي لأصوات الحروف المضطربة لديه وكيفية إنتاجها
١٦	أقوم بإجراء التدريبات اللازمة لتقوية أجزاء جهاز النطق والكلام والجهاز التنفسي للتلميذ المعاق عقلياً
١٧	أستخدم الأدوات والوسائل المعينة لتعديل اضطرابات النطق لدى التلميذ المعاق عقلياً
١٨	أستخدم بعض الأساليب التدريبية التي تساعد على علاج بعض اضطرابات الصوت لدى المعاقين عقلياً
١٩	أستخدم الألعاب اللغوية أثناء العملية التعليمية لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى المعاقين عقلياً
٢٠	أستخدم الأنشطة الاستماعية لتنمية الوعي الصوتي وتمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً وإثراء الحصيلة اللغوية لدى المعاقين عقلياً
٢١	أستطيع تصميم البرامج التربوية والتعليمية للتخفيف من اضطرابات التواصل لدى المعاقين عقلياً

